

الذباب الأخضر يشن هجوما لاذعا على أكاديمي قطري



شدّت حسابات سعودية معروفة، هجوما عنيفا على الأكاديمي والمفكر القطري نايف بن نهار، بسبب أطروحاته التي يقدمها خلال محاضراته ولقاءاته الإعلامية.

وعلى نحو متزامن، بدأت حسابات سعودية يتابعها مئات الآلاف مثل "كولومبوس" و"زهرا نكو"، إضافة إلى مغردين كتبوا بأسمائهم الحقيقية مثل الأكاديمي عبداً الجديع ضد طرح ابن نهار، موجهين سلسلة من الاتهامات له.

ابن نهار الذي أظهر خلال السنوات الماضية مواقف سياسية واضحة، ضد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وأثنى على المقاومة في قطاع غزة، تحدث مؤخرا في لقاءات إعلامية عن تربية النفس من خلال القرآن الكريم، وعن تفكيك السردية الصهيونية.

وحظي نايف بن نهار الشمري بإعجاب كبير، وبدأت قاعدته الجماهيرية تتسع، حيث وصلت عدد مشاهدات آخر ثلاثة لقاءات (بودكاست) عبر يوتيوب فقط إلى أكثر من 12 مليونا.

وحذّرت حسابات سعودية من خطر التعاطي مع نايف بن نهار، محذرين من تأثيره على فئة الشباب في المملكة.

الحسابات السعودية التي هاجمت نايف بن نهار، عبرت بعضها صراحة عن خشيتها من صعود نجمه، مشبهين إياه بالمفكر المصري الراحل سيد قطب.

وقالت حسابات سعودية إن نايف بن نهار يقدم أطروحات "خطيرة"، ويشرعن لمتابعيه "التجرؤ على الحكم".

وأعاد مغردون سعوديون نشر مواقف نايف بن نهار إبان حصار قطر من قبل المملكة والإمارات في 2017، حيث اصطف إلى جانب بلده، ووجه انتقادات لاذعة للرياض حينها.

على الطرف الآخر، دافعت شخصيات عن أطروحات نايف بن نهار، وقالوا إنه يقدم نهجا فكريا يجمع بين الترا الإسلامي، والنقد السياسي الحديث.

وأشاروا إلى أن ابن نهار الذي كان حتى أشهر قليلة يرأس مركز ابن خلدون للدراسات التابع لجامعة قطر، يقدم رؤى عميقة بأسلوب سهل للمتلقي، وهو ما جعل نجمه يسطع بشكل سريع.

وقال الأكاديمي محمد الشيب الذي درّس نايف بن نهار في الجامعة، إن الأخير "طالب علم استثنائي"، مضيفا أنه كان قد سافر إلى الخارج لتلقي العلم الشرعي وهو مرحلة الشباب.